عبد الكافى : المسئولين في النظام السابق كانوا يبغضون دين الله ووضعوني فى سجن كبير لأعوام

الخميس 16 يونيو 2011 12:06 م

16/06/2011

أشار الدكتور / عمر عبد الكافي الي أن الداعية إلى الله تعالي ليست له أرض وليس له وطن محدد فهو يؤدي رسالته علي قدر المستطاع مع الصبر، لكن حين يضيق عليه في مكان ما يجب عليه أن يرحل الي أرض أخري لنشر دعوته

وأكد عبد الكافى فى حوار مع **(جريدة الأهرام)** أن المسئولين في النظام السابق كانوا يبغضون دين الله تعالي ويتركز بغضهم في شخصية الدعاة وأنهم عمدوا الي تشويه صورته ومنعه من السفر دون إبداء الأسباب اللهم إلا أوامر عليا هذا فضلا عن منعه من الخطابة وإلقاء الدروس فشعر بأنه يعيش في سجن كبير**!**

وأضاف من سنة**94** وحتي**2000** ، وأنا أكابد العزلة والحبس في بيتي وعدم ممارسة أي نشاطات دعوية**,** وغير ذلك مما لايمكن تحمله**,** وبعد محاولات كثيرة مضنية ومؤسفة للسفر مع ابني الي ألمانيا لأسباب إنسانية**,** نجحت إحدي هذه المحاولات وحينها أبلغت ابني علي سلم الطائرة بأنني لن أعود الي مصر في ظل هذا النظام الظالم وقد كان وفتح الله لنا باب الإمارات وقمنا هناك بأداء رسالتنا والحمد لله

مشيراً إلى أن النظام السابق كان يسعي الي تدمير مصر لمصلحة أهواء شخصية لمجموعة فاسدة بعينها و أنهم لم يكسبوا قضية واحدة من القضايا الكثيرة التي رفعت ضدهم ، ولم يكن لديهم من سلاح إلا الظلم والفساد والإفساد

وأضاف بعد الثورة أولا لابد من العودة الي مصر باعتبارها الوطن والحضن الحقيقي**,** وملتقي الأحبة والأقارب والذكريات ثانيا أنه ما من شك أن مصر الآن تتنفس هواء نقيا الي حد كبير بعد أن كانت تتنفس الصعداء**,** وثاني وثالث وخامس وعاشر أوكسيد الفساد هذا المناخ شجعني للعودة لأشد علي أيدي أهل مصر جميعا وخاصة الشباب**,** شباب الثورة**,** الذين صنعتهم يد الله تعالي ليقلبوا صفحة الفساد ويفتحوا صفحة الأمل والإصلاح

وأكد أن كارثة النظام السابق أنه لم يقدم علي عمل السنن الجارية بل كان ضدها فما من أرض خضراء إلا بوروها وما من عمران إلا خربوه**,** وما وضعوا خطة إصلاح ونفذوها حينها أصيب الناس بحالة من الاحباط وكأن الناس في هذه الحالة كانوا علي موعد مع الشباب**,** شباب الثورة**,** وفد الشعب كله**85** مليونا**,** أراد الله بهم التغيير**,** فكانوا سوط الله علي الظالم**,** وما كان يحلم أحد بإنجاز واحد من مائة مما تحقق**,** لكن اذا أراد الله شيئا هيأ له الأسباب **.**

مشيداً بموقف القوات المسلحة وغيره من المواقف التي أحيت كوامن الشعب المصري فكانت ثورته العظيمة

وأشار إلى أن الشعب المصري يشبه الغدة الكظرية التي تعمل عند الأزمات في أقصي طاقاتها

مضيفاً فحينما اشتدت الأزمة هيأ الله الأسباب وخرج الشعب المصري بكل فئاته ليقدم أقصي طاقاته وأنبل عطاءاته فكانت الثورة وهذه هي عظمة الشعب المصري

مؤكداً أن الثورة ثورة الشعب كله**,** لكن فطرة المصريين يغلب عليها التدين سواء المسلم أو المسيحي**,** مضيفاً **:** وقد ظهر هذا في ميدان التحرير وغيره فلاشك أن الثورة لم تخل من مسحة الدين شاء من شاء وأبي من أبي

مشدداً على أن الكثيرين بعد الثورة تحولوا من العمل الي الأماني والأماني سفينة المفاليس

وقال **:** كان ينبغي أن تكون أولوياتنا هي الإنتاج والأمن الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف أن يكون المجتمع كله في عمل لا في كلام وثرثرة وحوارات لا جدوي منها إلا أنها مكلمة فارغة لقد تمخضت الثورة عن ميلاد الخير والصلاح لكن رعاية المولود لا تقل أهمية عن انطلاق الثورة نفسها **...**وأحسب أن الذين قاموا بالثورة قادرون علي تحديد أولويات المرحلة المقبلة وأراها الإنتاج والأمن والأخلاق**,** ويجب أن ننصرف عن قضية الانشغال بالماضي والتخوين**,** فآمالنا أكبر من ذلك

وأضاف أقول للسلفيين ولأي تيار إسلامي متشدد حنانيكم علي الدين ثم علي الدعوة ثم علي مصر ثم علي من يعيشون فيها ويجب أن نستظل جميعا بوسطية الأزهر والعلماء المعتدلين في جميع التيارات لنخرج من هذا النفق المظلم الي منظومة التقدم والأمن والازدهار